الممثلية الدائمة لجمهورية العراق في نيويورك

كلمة وفد جمهورية العراق

امـــــــــــام

الدورة الموضوعية لهيئة الأمم المتحدة

لنزع السلاح (UNDC) لعام 2025

للمدة 07– 2025/4/21

نيويورك

يرجى المراجعة قبل الالقاء

السيد الرئيس المحترم

يتقدم وفد العراق بالتهنئة لانتخابكم رئيساً لدورة هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح لعام 2025، وإننا على ثقة بأن خبرتكم وكفاءتكم الدبلوماسية ستسهمان في التوصل الى نتائج إيجابية، معربين لكم ولباقي أعضاء مكتبكم عن كامل الدعم لإنجاح اعمال هذه الدورة. كما يتقدم بالتهنئة لنواب الرئيس على تسهنم مناصبهم في مكتب هذه الدورة. ولا يقوتني ان أتقدم بالشكر لسعادة السفير عثمان جادون **على** جهوده خلال الدورة السابقة. **وفي هذا السياق**، يعرب العراق عن تأييده لبيان مندوب اندونيسيا الموقرة باسم مجموعة حركة دول عدم الانحياز وبيان مندوب ليبيا الموقر باسم المجموعة العربية.

السيد الرئيس

يشدد وفد العراق مجدداً على أهمية الدور المحوري الذي تضطلع به هيئة الأمم المتحدة لنزع السلاح، بصفتها المحفل التداولي المتعدد الأطراف المتخصص بمسائل نزع السلاح داخل الأمم المتحدة وضرورة مضاعفة العمل وابداء المزيد من المرونة والإرادة السياسية لاسيما في ظل الظروف الامنية الحالية المعقدة التي تشهدها البيئة الدولية، من اجل التوصل الى توصيات تلبي مشاغل الدول الاعضاء كافة بشأن البنود المعروضة على الهيئة في دورتها التي تبدأ هذا العام وبما يسهم في الوصول إلى عالم ينعم بالأمن والسلام.

السيد الرئيس،

يؤكد العراق أن القضاء التام والكامل على الأسلحة النووية هو الضمان الوحيد بعدم استخدام أو التهديد باستخدام الأسلحة النووية، ويعرب عن قلق العميق إزاء استمرار وجود الأسلحة النووية وإمكانية استخدامها أو التهديد باستخدامها، وزيادة النفقات العسكرية على الأسلحة النووية، يقابله مواصلة الاخفاق في تحقيق تقدم ملموس على صعيد نزع الاسلحة النووية، بضمنها الإخفاق الأخير في اعتماد وثيقة ختامية لمؤتمر المراجعة العاشر لمعاهدة عدم الانتشار النووي وللمرة الثانية على

التوالي، الأمر الذي يؤدي الى إنعكاسات سلبية على الجهود المبذولة للتوصل الى عالم خالٍ من الأسلحة النووية. ويتطلع العراق الى خروج الاجتماع التحضيري الثالث لمعاهدة عدم الانتشار المقرر عقده في الأيام القليلة القادمة، بنتائج إيجابية تعالج التحديات والمشاغل الخطيرة التي تواجهها البيئة الدولية الأمنية الحالية.

السيد الرئيس...

يؤكد العراق مجدداً التزامه ودعمه الثابتين للاتفاقيات والمعاهدات الخاصة بنزع السلاح كافة لاسيما تلك المتعلقة بأسلحة الدمار الشامل وقي مقدمتها الأسلحة النووية، وضرورة اتخاذ اتخاذ جملة إجراءات جماعية ملموسة تسهم في وضع حداً للمخاطر التي يمكن ان تنجم عنها استخدام هذه الأسلحة الفتاكة، والوصول الى عالم سليم وخالٍ من الأسلحة النووية، من اجل صيانة السلم والامن الدوليين والإقليميين، وأهم هذه الخطوات هي:

1. العمل بجدية من قبل جميع الأطراف على تحقيق عالمية المعاهدات والاتفاقية المعنية بنزع السلاح ولاسيما تلك المعنية بنزع أسلحة الدمار الشامل وفي مقدمتها الأسلحة النووية والالتزام الكامل في تنفيذ المادة السادسة من معاهدة **(NPT)** من قبل الدول النووية وتنفيذها التزاماتها الذي تعهدت بها في مؤتمرات المراجعة للأعوام 1995 و2000 و2010.
2. إتخاذ تدابير فعالة لدخول معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية حيز النفاذ من خلال مصادقة الأطراف الثماني المتبقية في الملحق الثاني من المعاهدة.
3. بدء المفاوضات للتوصل الى صك قانوني دولي ملزم وغير تمييزي بشأن ضمانات عدم استخدام الأسلحة النووية او التهديد باستخدامها ضد الدول غير النووية في معاهدة عدم الانتشار النووي، وبما يستجيب للشواغل الامنية المشروعة لتلك الدول ويعزز الثقة المتبادلة بينها وبين الدول النووية.

5. البدء في مفاوضات في مؤتمر نزع السلاح للتوصل لمعاهدة دولية قابلة للتحقق لحظر إنتاج المواد الانشطارية تشمل المخزون من هذه المواد الانشطارية.

6. البدء بالتفاوض في مؤتمر نزع السلاح بشأن معاهدة شاملة خاصة بالأسلحة النووية، تضع جدولاً زمنياً لإزالة الأسلحة النووية بصورة كاملة، وفي إطار منظومة دولية فعالة للتحقق،.

7. ضرورة ابقاء موضوع نزع السلاح النووي على رأس أولويات المجتمع الدولي ولحين تحقيق الغاية النهائية المتمثلة بالقضاء التام والكامل على الأسلحة النووية والحيلولة دون استخدامها أو التهديد باستخدامها في أي ظرف وتحت أي ذريعة.

السيد الرئيس،

تُعد إقامة المناطق الخالية من الأسلحة النووية هي احدى التدابير الهامة لدعم وتعزيز نزع السلاح النووي وعدم انتشاره. **ومن هذا المنطلق،** يؤكد العراق مجدداً تحذيره من النتائج السلبية التي يمكن ان يتمخض عنها مواصلة المماطلة في عدم تنفيذ قرار الشرق الأوسط لعام 1995 على نظامي نزع السلاح وعدم الانتشار النووي، داعياً الى أهمية الإسراع بتنفيذ هذا القرار، ومشدداً على انه لا يمكن باي حال من الاحوال تنفيذ قرار الشرق الأوسط لعام 1995 دون انضمام الكيان الاسرائيلي كطرف غير نووي الى معاهدة عدم الانتشار النووي، وإخضاع جميع منشأته النووية لنظام الضمانات الشاملة للوكالة الدولية للطاقة الذرية.

السيد الرئيس...

يرحب العراق بالمناقشات العامة ضمن فريق العمل الثاني المعني بآثار التقنيات الناشئة، معرباً عن أمله في إمكانية التوصل إلى فهم مشترك لهذا الموضوع، مع ضرورة تفادي أي ازدواجية في المسار. ويؤكد على ضرورة تركيز النقاشات الموضوعية

على استخدامات الذكاء الاصطناعي في سياق الأمن الدولي (التطبيقات العسكرية للذكاء الاصطناعي) بما في ذلك الأسلحة الفتاكة ذاتية التشغيل، وعلى الطبيعة المتسارعة والمزدوجة لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في سياق الأمن الدولي، في ظل غياب صك قانوني ملزم وعدم وجود إطار دولي شامل وتوافقي للتشاور في هذا المجال. **ومن هذا المنطلق،** يدعو العراق الى ضرورة التوصل الى توصيات تفضي الى تطوير قواعد لضبط استخدامات الذكاء الاصطناعي في سياق الأمن الدولي، وتعزز الإتاحة التامة للتبادل التكنولوجي في التقنيات البازغة من خلال نقل الخبرات وتقديم التعاون الفني والمساعدات التقنية وبناء القدرات ذات الصلة للدول النامية دون التدخل في الشؤون الداخلية للدول، دون محاولة فرض أي مساعي لتقييد الصادرات الى الدول النامية.

وفي الختام، نوكد لكم مجدداً دعمنا واستعدادنا للتعاون منكم للخروج وتوصيات تلبي مشاغل الدول الاعضاء كافة.

وشكراً السيد الرئيس....